

نحن والمجتمع



مفهوم القيم الاجتماعية

القيم الاجتماعية، هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

لغة القيمة هي القدر والمنزلة والقيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكهم، وهي التي تخبرهم الفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ والجيد والسيء والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والحق والعدل والامانة والجرأة والتعاون والإيثار والقوة وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

القيم الاجتماعية هي الخصائص أو الصفات المثالية للمجموعة، والتي تحددها الثقافة القائمة، مثل التسامح والحقيقة والقوة، وهي أدوات اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار بالمجتمع.

الأسماك أو الحقوق الحلال والمقدسة، الحقيقة، البر، الإخلاص، الشجاعة، التعاون، الإيثار، القوة وغيرها من الصفات تحدد الثقافة القائمة وهي أدوات اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار الاجتماعي وتعد القيم الاجتماعية من أهم الأساسيات التي يتم بناء عليها الكثير من المجتمعات ومن خلالها تقام نهضة الأمم وعادة ما تتعلق القيم بوجود الأخلاق بالمجتمع لذا سنتحدث في هذا المقال في موقع مفاهيم عن القيم الاجتماعية في علم الاجتماع، حيث تعد القيم عبارة عن معايير يمكن من خلالها قياس مدى صلاحية السلوك البشري كما تعني الصفات المحببة والمرغوبة لدى الأفراد.

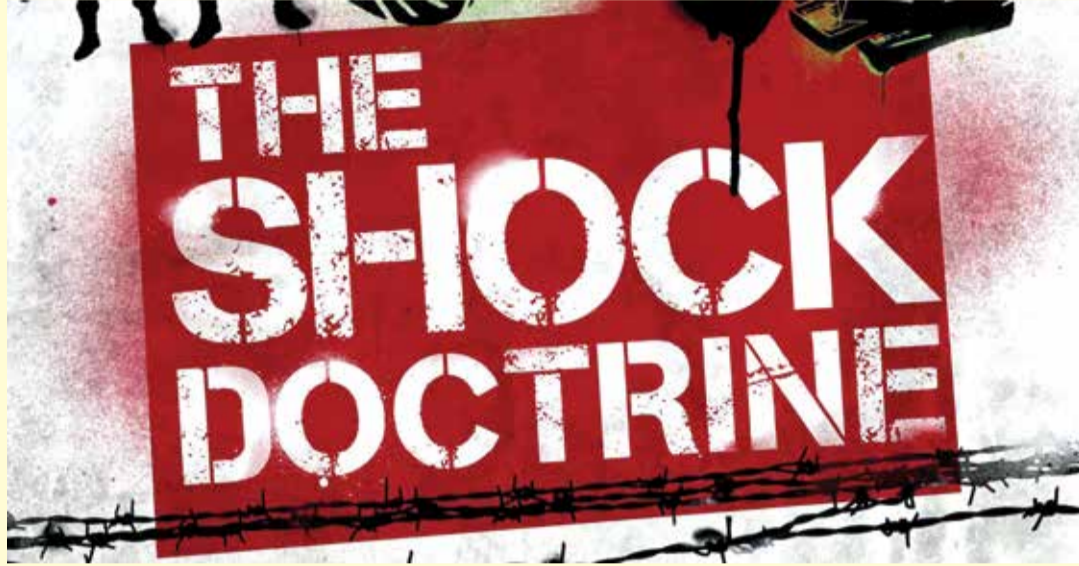
قبل فهم القيمة الاجتماعية، من الضروري أولاً توضيح مفهوم القيمة وتعريفها وخصائصها وتصنيفها وأهميتها ومصداقتها ومكوناتها. يحدد مفهوم القيم، في مسار حياته الاجتماعية، بعض القيم المحددة لنفسه، والتي يسميها دائماً إلى تنفيذها وتحقيقها.

القيم هي واحدة من عدة أنواع مختلفة من المحددات أو الأغراض، وإذا كان من الممكن تنفيذها وتطبيقها، فإن أهدأها يكون ناجحاً. إذا كان من الممكن القيام بذلك، فهذا يشير إلى تقدم جيد للأعمال في مرحلتها السابقة، أو ما يسمى بالنتائج.

وقد ارتبطت هذه الكلمة لغويًا بكلمة شعب وتعد لهذه الكلمة العديد من الدلالات حيث أنها تدل على قيمة الأشياء كما أنها تشير إلى ركن النظام وبعد أقرب معنى تدل عليه هذه الكلمة هو الثبات على الوضع.

للقيم ضرورة كبيرة في حياة الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه ويساعدون في تشكيل وبناء شخصيته وتعمل القيم على بناء شخصية الإنسان بطريقة قوية وناضجة ومتسامكة؛ من خلال القيم يكتسب الأفراد القدرة على التحكم في أنفسهم وتحفز القيم الأفراد على العمل وتنفيذ الأنشطة بشكل لا تشوبه شائبة والقيم تحمي الإنسان من ارتكاب الأخطاء في الحياة.

سياسة إنهاء القيم الاجتماعية عبر فرض «الصدمة الاقتصادية»



الوقاف / خاص
الدكتور / شاهر عماد

إن كل مجتمع يملك قيماً اجتماعية يتمسك بها وينظر إليها كخطوط حمراء لأنها تضبط الحياة الاجتماعية نحو النمو الأخلاقي والتنمية البشرية. هناك سؤال يخطر ببال كل من يرى إنهاء القيم الاجتماعية عند المجتمعات بغض النظر عن تمسكهم بالديانة الإسلامية أو غيرها من الديانات والمكاتب وهو ما الشيء الذي يدفع الناس للتخلي عن قيمهم في حال كانوا ينظرون إليها كخطوط حمراء سابقاً؟ بإمكاننا أن نحصل على أحد الأجوبة المهمة لهذا السؤال من خلال قراءة كتاب «عقيدة الصدمة» للمؤلفة الأمريكية ناغومي كلاين والتي كشفت عن كواليس وراء إنهاء القيم الاجتماعية وحتى القيم الدينية عند بعض المجتمعات.

ومعتقداتهم يقولون أنهم قبلوا والتخلي عن القيم والمعتقدات الحزبية أو السياسية بسبب مواجهة الصدمة والمفاجئة لهم لأنهم في فترة التعذيب لم يكونوا يشعروا بشيء إلا المعاناة الجسدية والنفسية الصعبة ولم يجدوا بها حلاً إلا الركوع أمام التعذيب.

من هي «ناغومي كلاين»؟

هي مؤلفة وصحفية أمريكية ولدت في عام ١٩٧٠ م. وتُعرف بمقالاتها وكتبها المناهضة للسياسات النيولبرالية والتحليلية لسياسات الشركات متعددة الجنسيات والعمولة الاقتصادية. تنحدر كلاين من عائلة ذات خلفية في النشاط

صندوق النقد الدولي وتركيب المجتمعات

من أهم الأنظمة التي تحاول تركيب المجتمعات وتوجيه الصدمة لها هي

لماذا يتنمر الأطفال؟

«اعتاد الناس على الاعتقاد بأن التنمر سلوك طبيعي، وكانوا يعتقدون أنه في بعض الحالات يمكن أن يكون شيئاً جيداً لأنه يبني الشخصية. لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً حتى بدأ الباحثون في اعتبار التنمر أمراً ضاراً حقاً». لا يوجد تعريف قانوني للتنمر. لكن عادة ما يتم تعريفه على أنه سلوك متكرر يهدف إلى إيذاء شخص ما إما عاطفياً أو جسدياً، وغالباً ما يستهدف أشخاصاً بسبب شكلهم الخارجي أو عرقهم أو دينهم أو جنسهم أو أي جانب آخر مثل المظهر أو الإعاقة. وهناك عدّة عوامل تفضي إلى أن تخلق طفلاً متنمراً. أغلب الأطفال الذين يمارسون التنمر هم أنفسهم. تمت ممارسة التنمر عليهم، وفق دراسات نفسية.

وتفيد بأن بعض الأطفال يكونون متنمرين ضمن جزء من اتفاق غير معلن، عن طريق الانضمام مع مجموعة من المتنمرين طلباً للشهرة أو الإحساس بالتفوق من الآخرين، أو لتجذب تعرضهم في المقابل للتنمر.

غالباً ما تكون الحالات الفردية للتنمر نتاج ثقافة أوسع تتسامح مع الإيذاء، بعض الدراسات تؤكد أن السبب الشائع لكون الطفل متنمراً هو أنه يفتقر إلى اهتمام

تقول ناغومي كلاين: «إن هذه السياسة فُرضت على تشيلي قبل عقود فإنها تترك الدولة وتخلي الشعب عن قيمه».

كورونا والأزمة الاجتماعية

يعتقد الكثير من علماء الاجتماع وعلم النفس أن وباء كورونا أنشئ وتأسس من أجل إيجاد أزمات اقتصادية في العالم والتي تُجبر الشعوب والدول أن يعيشوا بطريقة غير ما عاشوا عليها سابقاً ومن هنا يتحدّثون عن النظم الاجتماعية الجديدة للعالم ما بعد كورونا حيث أصبح الكثير من الدول فقيرة وأصحاب المصانع الصغيرة خسروا ما كانوا يملكونه وبعض الشعوب يبحثون عن حلّ فوريّ. الأزمات الاجتماعية ومفتاح الحل من الأمور التي تسبب حالة عدم تخلي المجتمعات عن قيمهم الاجتماعية، وتتصدّى للعولمة الاجتماعية، هو تحقيق الاكتفاء الذاتي إلى أقصى حدّ ممكن. اليوم يعاني الكثير من المجتمعات البشرية من الأزمات الاجتماعية التي وقعت فيها نحو غلاء أسعار السلع الأساسية وأزمة الزواج وعدم توفير الكهرباء في حال يلعب الغرب وعلى رأسه أمريكا بهذه الورقة وتحاول إثارة مشاكل اقتصادية بهدف ضرب القيم الاجتماعية للمجتمعات وعولمة القيم الاجتماعية التي تفرضها هي.

لبنان والأردن نموذجان

إن من أهم الدول التي تحاول الولايات المتحدة تركيبها هي لبنان وشعبه الذي يتمسك بالقيم العربية والاجتماعية والدينية والذي يشكل من أهم الحواجز أمام العدو الصهيوني. أصبح الزواج صعب والأسعار غالية والعملة منهارة وحسب ما قاله علماء علم الاجتماع إن أمريكا لن تتوقف عن فرض هذه الضغوطات على لبنان إلى حدّ يصبح لبنان خاضعاً أمام أيّ سياسة أمريكية تفرضها عليه والحلّ الوحيد هو بذل الجهد لنيل الاكتفاء الذاتي.

مثل هذه الأزمة التي تُفرض على لبنان، فرضت ولا زالت تُفرض على الأردن خاصة بعد رفضه الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني ونفس السياسة تُفرض على مصر وغيرها من الدول.

يُنْتِج..

منظمة صندوق النقد الدولي حيث تعمل اقتصادياً من خلال تقديم قروض للدول بفرض شروط تؤدي إلى إنهايارها اقتصادياً أو تفرض عليها حالة الإيجار للتخلي عن بعض الملفات الدولية.

في السياق ذاته قالت النائب البرلماني الأسبق الأستاذة مباركة براهيم في حوار خاص مع الوقاف: أنا لو كنت في مكانة الرئيس قيس سعيد لرفضت شروط المصرف الدولي كما هو فعل ذلك لأننا جميعاً نعلم وراءها شيء آخر. كل الشروط والضغوط التي يفرضها المصرف الدولي كما قلنا سابقاً لا تقلل من حجم المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشعب في تونس بل تزيد منها حتى نصل إلى مرحلة تريدها أمريكا فما هي هذه المرحلة؟ نصل إلى هذه النقطة يُقال لنا: كل الأبواب أمام تونس شعباً وحكومة مسدودة إلا باب واحد يمكن أن يخرجوا منه ليحلوا مشاكلهم وهو التطبيع مع الكيان الصهيوني. سوف يُقال لنا: أنتم بعيدون عن الكيان الصهيوني ولا توجد بينكم خطوط تماس فاطمنوا بأن هذه العلاقة لا تضركم. في قادم الأيام سيظهر هذا الخيار بالتأكيد لأن كلّ الدوائر المالية بالعالم بصدد الضغط الأكثر على تونس. تقول ناغومي كلاين في كتابها «عقيدة الصدمة»: «إنّ الدول الغربية والشركات الاستثمارية العملاقة تعمل على أساس توجيه الصدمات الاقتصادية غير الطبيعية والقاسية للمجتمعات حتى تتمكن من السيطرة عليها في حال يبحث الناس في المجتمع عن مفتاح حلّ للخلاص من الأزمة التي فرضها أصحاب رؤوس المال عليهم من وراء الكواليس.»

صندوق النقد الدولي يقدم قروضاً بشروط صعبة وريح كثير للدول وحينما تعجز دولة ما عن دفع التكاليف للقروض تُجبر إزاءها على التخلي عن القيم والملفات الدولية التي تهم الغرب.

إنهاء القيم في المجتمع

بعض علماء الاجتماع وعلماء نفسيين يظرون مثلاً ويقولون: «تختلج أنّ مجتمعا ما يواجه الحصار الاقتصادي وغلاء الأسعار بشكل غير مسبوق والذي لا يطيئه وغيرها من المشاكل الاقتصادية فهل أمام المجتمع الغربي، حلّ إلا التشبث بالحشيش؟».

وفاة فتاة مصرية بعد التنمر عليها.. لماذا يموت الإنسان حزناً؟

ضحايهم.

العالم مدين لهم!

تخلص دراسة في "mbf prevention education" إلى أن هناك مجموعة من الأسباب التي قد تجعل الأطفال يمارسون التنمر، أهمها الحاجة إلى القوة والسيطرة. يحتاج هؤلاء الأطفال إلى أن يكونوا القادة، ويحتاجون إلى السيطرة على مجموعة أقرانهم. قد يأتون من منزل يشهدون فيه سوء معاملة أو هيمنة من قبل أحد الوالدين على الآخر، أو قد يكونون هم أنفسهم ضحية لسوء المعاملة أو السلوك العقابي القاسي من قبل أحد الوالدين.

إنهم يفتقرون إلى التعاطف مع الآخرين، وقد يحتاجون إلى تعلم هذه المهارة أثناء نضجهم. لديهم مشاعر الاستحقاق. يشعر هؤلاء الأطفال أن العالم مدين لهم بشيء ما.

يكون ذلك عادةً من المنزل يريدون. يحبون الشهرة ويريدون أن يعرفهم الجميع. قد يأتون من منزل تقدّر فيه العائلة أن طفلها هو الأفضل وهو «الطفل المشهور»، ما يشكل ضغطاً هائلاً على الطفل لإرضاء والديه لاحقاً، فيصير متنمراً، فهو لا يولد هكذا.

